

حَضَارَةُ الْإِسْلَامِ تَشْرِيقٌ مِنْ جَدِيدٍ

أنور الجندى



دار الأنصار
بالمغارة

على طريق الأسئلة الإسلامية

٢٠

حَضَارَةُ الْإِسْلَامِ تَشْرِقُ مِنْ جَدِيدٍ

بِقِلمِ

أنور الجندى

دَارُ الْأَنْصَارِ

مكتبة - طباعة - نشر - توزيع
دار الأنصار - بيروت - لبنان
٩٢١٢٨١ - ٩٢١٢٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضارة الإسلام تشرق من جديد

حاول الاستشراق محاولات متعددة للفض من قدر الحضارة الإسلامية فقد كان حرصاً على إنكار فضلها على الغرب ، خفياً بأن يظل أهلها جاهلون إياها ، بل وكارهون إياها ومن هنا كانت دعاواه بأن المسلمين لم يقدموا إلا مترجمات اليونان القديمة ، أو قولهم أن عناصر فارسية أو تركية أو غيرها كانت هي مصدر الحضارة وأن العرب لم يكن لهم فيها نصيب أو وصفهم الحضارة بأنها حضارة عربية في محارلة لسحب كل ظل من الإسلام عنها .

وفي كل الدعاوى الثلاث كان الباطل واضحاً فإن المسلمين قدموا للإنسانية (المنهج العلمي التجريبي) الذي لم يسبقهم إليه أحد وأنه هو الحجر الأساس لبناء الحضارة الحديثة .

وإن مسألة العناصر لا قيمة لها في الإسلام الذي ارتفع بمعتقداته

إلى إيمان بوحدة إسلامية ترتفع عن القبلات والأقليات
وتنسب للمناصر أو الأعراف أو الدماء ..

ولم تكن الحضارة عربية لأن أسسها هو القرآن والتوحيد
والدعوة إلى النظر في الكون والرحمة الإلهية والإنساني والتحرر
من الوثنية ومن عبادة الفرد والقيصر والفرعون فهي إسلامية
أصلاً عربية شكلاً .

يقول وايم كانسفيلس : ان كثيرا من كتاب اللغة العربية
عندما يذكرون الدول الإسلامية كدول الخلفاء الراشدين
والأمويين والعباسيين والامارات الإسلامية يبرون عنها بقولهم
(البلد العربي) وهو تعبير فاسد تكذبه الحقيقة التاريخية فلو
قالوا (الدول العربية) لكانوا أقرب إلى الصواب ..

ذلك لأن العنصر الغالب والحاكم فيها كان عربياً ، أما المدن
بمعنى ما أنتجت تلك العصور من تمار العلوم والفنون والصنائع
فقد كان (تعداً إسلامياً) وليس عربياً والفرق بين اللفظين
ظاهر لا يخفى على ذي بصيرة .

ويقول : إن العرب بما فطروا عليه من الذكاء وبعد النظر

لم يسطروا العلوم والفنون في البلدان التي فتحوها بل على العند
من ذلك شجروها وساعدوا على ترقيتها .

ونحن ندورنا نقول للكاتب أن ذلك هو أيضا فضل الإسلام
أثر ومنهج الحياة التي جاء بها وليس العرب هم الذين فعلوا ذلك
من عندهم فقد علمهم دينهم الساحة والرحمة والإنتفاع على
التقانات فدعاهم الرسول ﷺ أن يطلبوا العلم ولو في الصين
شرطة ألا يكون ذلك متعارضا مع عقيدتهم وتوحيدهم لله
تبارك وتعالى .

ويعترف ولیم كاتسغليس بفضل الحضارة الإسلامية ويضيف
شهادته إلى شهادات المنصفين أمثال دراير وجورج سارطون
وجوستاف لوبون وسهريد هونكه حين يقول : لقد استفادت
أوروبا النصرانية من الإسلام بعد أن تفهقت بعد سقوط رومية
وبلغت أجيالاً راسخة في ظلمات الجهل ولما كان وقت يقظتها
منهضتها استعانت بما وجدته من آثار التمدن الإسلامي ،

ولقد عاشت الحضارة الإسلامية وإن توقفت ثمة من العطاء
ولاديات مؤهلة لإستئناف أداء دورها مرة أخرى .

عاشت لأنها قامت على أسس راسخة من مفهوم تحرير
الإنسان من عبودية اوثنية وتحرير الإنسانية من عبودية القهاصرة
والفراخنة والباطرة ولذلك فان أرنولد توينبي لم يستطع أن
يتجاهل الحضارة الإسلامية من بين الحضارات التي مازالت قائمة
(الحضارة المسيحية وإن قسمها إلى حضارتين : غربية وشرقية)
والحضارة الهندية وحضارة الشرق الأقصى :

يقول وهذه الحضارات القائمة في الوقت الحاضر قد استطاعت
أن تبقى قائمة يعتنقها مئات الملايين بفضل ما أتبع لها من عوامل
النمو والحياة نتيجة لما قام بينها من تفاعل وما حدث من اتقاءات
على مدى التاريخ ..

ويتحدث أرنولد توينبي عن مشهدين من الإلتقاء بين الحضارة
الإسلامية وحضارة الغرب المسيحية .

اللقاء الأول هو لقاء الحروب الصليبية ويقول : كان من
نتيجة هذا اللقاء تقدير أوروبا الغربية للتفوق العربي الإسلامي وإثراء
الحياة الغربية الوسيطة بعناصر اجتماعية وثقافية كان لها أثرها في
قيام حركة النهضة الأوروبية ابتداء من القرن الرابع عشر (عصر
النهضة) .

لما انقضى القرن الثاني قبل الميلاد استطاع الحضارة الإسلامية بالحضارة
الأوربية في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر
محتلال الاستعمار الغربي في مصر (حملة نابليون) ثم الاحتلال
الإيطالي في شمال أفريقيا (الاستعمار الفرنسي) ويكشف ان تولد
توينبي بانصاف أن الحضارة الإسلامية لم تسكن قد توقفت عن
الخطا بعد .

يقول لم تسكن الحضارة العربية الإسلامية بالصورة المشوهة
التي يحاول بعض الباحثين أن يرسموها في صورة الآفول والدول
التي أدى إلى الانهيار السريع أمام الاستعمار . بل كانت الحضارة
العربية الإسلامية لا تزال تتمتع بقدر كبير من الحيوية بما مكنها
من الصمود أمام الغزو الحضاري الأوربي الذي ظل يناقش العالم
الإسلامي حتى اليوم ولم تأخذ الحضارة العربية الإسلامية أسلوب
الانسحاب والعزلة بل راحت بمنطق الثقة والاعتزاز تبحث عن
مصر التفوق أو الانتصار العسكري للغرب .

ويصل توينبي إلى دعوة للتغريب إلى اتخاذ أسلوب العيش
الغربي سبيلا إلى إيقاف الحضارة الإسلامية هزلاء . الذين تربوا
في أحضان الغرب وحملوا لواء هذه الدعوة لخدمة النفوذ الأجنبي

والله اعلم بالصواب والحمد لله
ماديا غربيا أو عاركيا ، في محاولة لإنتقاها ولخلق جو من
اليأس في نفوس أعلامها ليعتقوا حضارة الغرب المتفردة التي
تمر بمرحلة الانهيار والتصدع .

وقد كشفت حركة اليقظة عن فساد هذه الدعوة وانهازام هذا
النهار بعد أن جرب العرب والمسلمون أسلوب العيش الغربي
التي وضعهم في طريق الهزيمة والتسكية والتسكية بل ووضعهم
على حافة فقدان وجودهم ، ففسد ما لم يعودوا إلى التماس منهمج
الاصيل المستمد من القرآن الكريم والإسلام والتوحيد .

وقد تكشف لهم ، غش ، هؤلاء الرواد وضلالهم من طه
سجين ولطفي السيد وساطع الحمري وسعد زغلول .

ومنذ وقت بعيد عرف المسلمون أن ما ينقصهم هو العلم
والاكتولوجيا وأنهم إذا استطاعوا الحصول عليها وصبرها في
إطار فكرهم الإسلامي لفهم العربية علمهم يدفعون الحضارة

الإسلامية، مما فيه إلى طريق اليقظة .. فتوقد مشاعلها من جديد
لنقد الإنسانية كلها بالضيء. والعدل والرحمة والإعلاء للإنساني
بعد أن تصدعت حجرية الحضارة الغربية المادية التي سيطرت
على البشرية أربعة قرون أعطت الناس من المتاع المادي ما دفعها
إلى سلطة الغنى والاباحية والتذوق النفسى لأنها نسيت إطار
الحضارة القائم على حدود الله وضوابط العدل واستغفلت بالجنس
والعصر والمادة وانحرفت عن بناء المجتمع الراقى فكان لا بد
أن تصيبها سنة الحضارات، ولا بد أن تنتهى نهاية الحضارة
الرومانية وكل حضارة هجرت طريق الله تبارك وتعالى واشتغلت
بالباطل والظلم ..

واليوم يتزايد هذا الجيل الرائد الذى هدى إلى الضلال،
بعد أن استعصدت حركة اليقظة الإسلامية وقدمت مفهوم
إسلام الأميل: المفهوم القرآنى لا الفلسفى ولا المستمد من
مذاهب التصوف الفلسفى، أو هداية الاعمال، وكلها مذاهب

مضطربة تأثرت بالفلسفات اليونانية والمنوصية وعجزت عن
أن تقدم المنهج الأصلي المستمد من المنابع الأصلية: من القرآن
الكريم والسنة الصحيحة .

ويتكشف لكل الباحثين والمراقبين : أن الحضارة
الإسلامية تنأى أبداً عن طاعة جديدة ، هذا على الأقل هو ما يتطلع
إليه المسلمون على مطالع القرن الخامس عشر : ألف مليون ربع
سكان العالم ، لهم كيانهم الإقتصادي ووجودهم المتكامل ، هذا
فضلاً عن أن البشرية كلها تتطلع اليوم إلى فجر جديد يأتي من
قبل الإسلام نفسه بعد أن عجزت الأيدلوجيات الغربية عن أن
تقدم منها أصيلاً .

ولقد كان روجيه جارودي في كتابه (من أجل حوار مع
الحضارات) قد أئذر الحضارة الغربية بسبب تخطيطها القيم
الإنسانية (ومن قبله كانت صحيفة شينجر الذي أعلن قبل خمسين

سنة حين قال : ليس هناك مهرب واننا الآن في آخر مراحل
التدهور .

وليس هناك احتمال في ظهور دين جديد أو فاسقة جديدة
لأن تربة الغرب منهوكة ميتا بوقايا والشك هو الطريق الوحيد
التي يتفتح امامنا أن هذا العصر سيكون المرحلة الأخيرة من
المحاورة الغربية وهذه المرحلة النهائية حتمية بالنسبة للتاريخ
الغربي .

وهناك مجموعة أخرى سبقت وتبعنا تحمل هذا الطابع من
الشك في مستقبل الغرب منها برطاردت ونيولام ودانيفسكي
قال دانيفسكي إن الأفطار غم السلافية في طريقها إلى التدهور
تدهورا كاملا .

ونحن نرى اليوم أن الشعوب اللافية أيضا قد انهارت
بعد أن فشلت فيها التجربة الماركسية ، أما خارودي فيقول : إن
المحاورة الأوروبية التي نبئت على فلسفة فوست (أي الشيطان)
والتي جعلت من الإنسان الغربي مجرد آلة للإنتاج والإستهلاك
إن المحاورة الغربية ستقود الإنسان إلى خلاك نعم إلا إذا خرج

الرجل الأبيض من جهة وغرزة وعطرسية وتفتح على
الحضارات العريقة الأخرى .

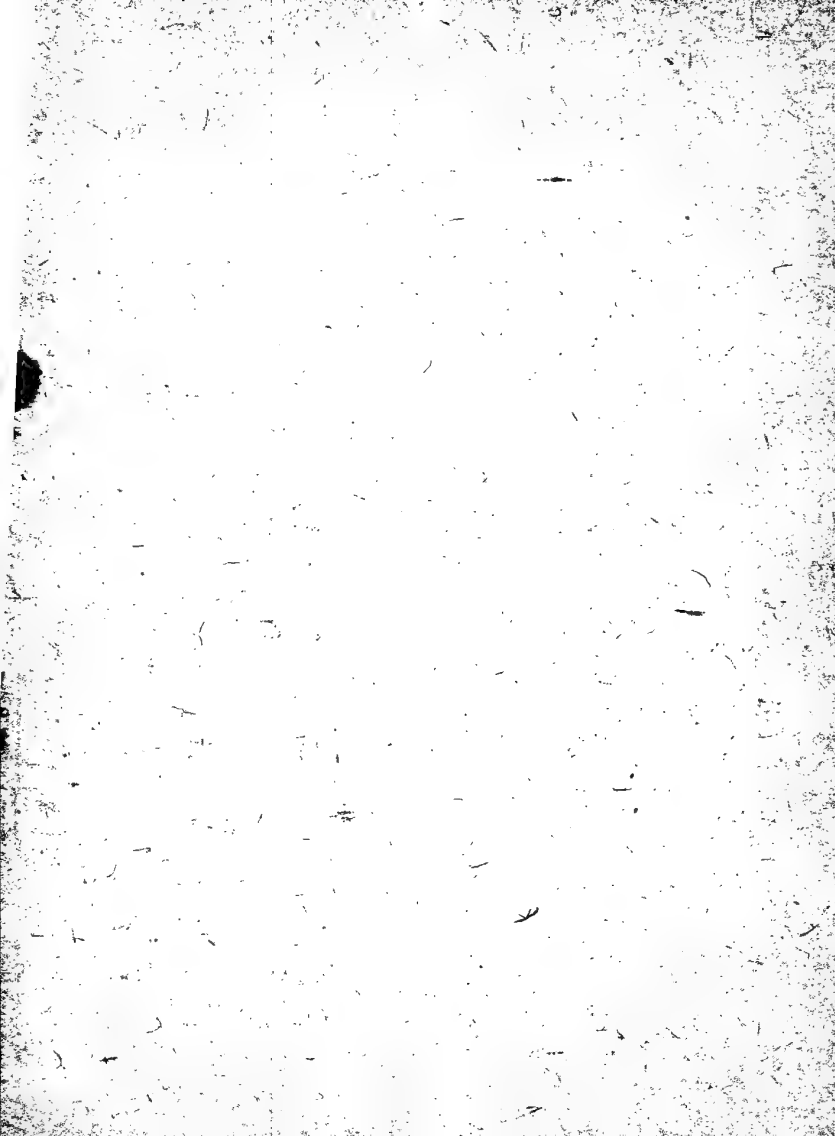
إن الإنسان الذي أتجته الحضارة الغربية يسير بلا هدف
كألالة في إلتجائه واستهلاكه وهدفه الوحيد هو أن ينتج أكثر
فأكثر ويجعل من هذا النوع لإقتصادى المقياس الوحيد الذي
يفرق بين دولة متحضرة ودولة متأخرة ،

وهكذا نحن نهدف للنهاية ، وإكتفانا لتعجلها ، وإنما نطلب
إلى المسلمين أن يقيموا المجتمع الإسلامى فى بلادهم ليستطيعوا
أن يقدموا الإسلام إلى الناس ، إلى البشرية ، أحوج ما تكون
إليه .

إن الإسلام يملك مفهوم الحضارة الوحيد الذى تتطاع إليه
الدياكلاها وهو القادر على أن ينقل الناس من البشرية الضالة إلى
الإنسانية الرشيدة . ذلك هو التوحيد والعادل والرحمة والآلاء
الانسالى والنحرو من الوثنية فى العقيدة وعبادة التبرر أو المادة
فى الشئخ .

لقد حاولت الحضارة الغربية قهر الحضارة الإسلامية
وإبادتها في محاولة استمرت أكثر من مائة وخمسين عاما ولكنها
فشلت لأن الحضارة الإسلامية تعتمد على أسس ثابتة من
النسرة والأصالة والعدل وهي أسس لا يمكن أن تنهار أمام زيف
المادة أو طريق الإباحية أو ضلال العنصرية والفردية والاستعلاء
بالمال.

زدا اعتبار للحضارة الاسلامية



١ - في أمريكا صدرت الموسوعة الضخمة: عبقرية الحضارة
العربية عن شركة أمريكية بمناسبة عيدها الخامس .

٢ - في بريطانيا (جامعة كبريدج) موسوعة مقدمة الحضارة
الإسلامية (سافورني ، شارلو ادمز ، ووزورت ، ميلارد)

٣ - في فرنسا : دار موسوعة السني بباريس : كتاب عالم
الإسلام تأليف جماعة من الأساتذة الأوربيين والأمريكيين .

صدرت هذه الكتب في وقت متقارب خلال العامين الأخيرين
فاذا توحى هذه الظاهرة الجديدة في الفكر الغربي بعد مرحلة
طويلة من العقوق والصمت والتجاهل الشديد : أما أولها فقد
صدرت تحت عنوان « عبقرية الحضارة العربية » في ٥٠ صفحة
بالإضافة إلى ٧٩ لوحة بالألوان تصور المناطق الأثرية وبعض
المخطوطات الدينية النادرة اشترك في تحريرها نخبة من الأساتذة
العرب والأجانب.

قال ديفيس ديفيز في مقدمة الموسوعة : إن هذا الكتاب
موجه إلى كل من يظن خطأ أن العرب فريق من المتوحدين
لا حضارة لهم ولا ثقافة هؤلاء الذين قدموا للإنسانية حضارة
الإنسان المعاصر.

لفطقة الشرق العربي التي تشهد الآن صراعات عديدة بحارب
فيها العرب من أجل السلام والعدل هي نفس المنطقة التي قدمت
من قبل للإنسانية أديانها وقدمت الكثير من العلماء في ميادين
الطب والهندسة والكيمياء والعديد من الأدباء والفنانين في زمن
كانت فيه أوروبا تعيش في ظلمة العصور الوسطى الذي أضاع
الطريق للإنسانية.

وأشار المستشرق إلى أن هدف الموسوعة هو : تصحيح
أثر تاريخ طویل ومضی الحضارة كانت من الأعمال زماناً
طويلاً حتى يمكن التطلع التعرف على منجزات العرب وتراثهم
الإنساني الفريد لموضوع الموسوعة و الحضارة العربية قديماً
وحديثاً .

وقد ساهم في إعدادها نخبة من المتخصصين وضعوا خلاصة
علمهم الواسع في عدد قليل من الصفحات بأسلوب سهل واسع .

والموسوعة خلاصة جهد كبير بقل لا لقاء الضوء على أجداد
العرب الماضية التي لا تزال تملأ الدنيا حتى يومنا هذا .

وتحدث الموسوعة بأسهاب عن تاريخ العرب منذ ظهور العالم
الإسلامي وبداية الفتوح العربية في القرن السابع الميلادي وتقدم
تقريباً لاسهام العرب في الثقافة الإسلامية مع عرض لبعض
المخطوطات الإسلامية النادرة ، ثم يقدم وصفاً للدور الحيوي
الذي لعبته الحضارة العربية كمحطة وصل بين حضارة اليونان
التي دخلت أوروبا في العصور الوسطى : هذا العصر الذهبي للإسلام
وما تقدمه العرب خلاله من علم وحضارة وما حافظوا عليه من

رأى العالم القديم خاصة تدوين الأدب العربي ومجموعة القوانين
الإسلامية العظيمة والكشوف النادرة في مجال العلوم والرياضيات
والفلك والفلسفة .

وتحدث عن نشاط العرب في مجال الاقتصاد والتجارة
وأوقافهم .

وهذه الموسوعة التي اشترك فيها إبراهيم مذكور ، ومسح
خوري ومحمد شفي وأوليج جراباز (أستاذ الفن والعمارة)
وسامي حلزلة (أستاذ علوم الحياة) وعبد الحميد ضبرة ودونان
ميل (أستاذ التكنولوجيا البيكائيسكية) تدعى بالناحية العربية
وتتضمن مفاهيم الاستشراق في نسبة الحضارة إلى العرب
لا إلى الاسلام .

وهو تيار إستشرى في الأربعينات ثم ضعف بعد ذلك ،
بعد أن كشفت الأبحاث بالأدلة القاطعة على أن مادة الاسلام
ومفكره من توحيد والتزام أخلاقي وقوانين قدمها الله آن
الكريم هو الذي صهر العرب والترك والفرس في بوتقة مفهوم
واحد جامع هو الذي صدقت عنه الثقافة الاسلامية العربية

والحضارة الإسلامية بمقامه الأسيل ، ومن تحرير الانسان عن
عبودية الامبراطوريات الزائفة (الرومانية والفارسية والفرعونية
وغيرها) وتحرير العقل الانساني من عبودية الوثنية وبيوت
النيران .

ولعل موسوعة جامعة كبروج كانت اصدق تعبيراً عن هذا
الفكر حين أطلقت اسم (مقدمة للحضارة الاسلامية) حيث
يقول المشرف عليها :

« ان هناك ثلاثة جوانب في هذه الحضارة لاتنال في الوقت
الحاضر ما تستحقه من الدراسة هي الادب واللغة والشرعة .
بالرغم من أن هذه الجوانب كانت في عصر الإسلام الذي فقده
شعلت أفضل العقول في الشرق الاوسط وأنتجت هذه العقول
مؤلفات هي قمة في العظمة والتفصيل والدقة وقد بقي منها قدر
هائل وإن كان هذا لا يمثل إلا جزءاً منها فقد اهتمت هذه
الحضارة بالدقة اللغوية والتعبير الأدبي وكرست نفسها لتنظيم
جميع جوانب الحياة بتشريعات فقهية .

كذلك كان الشرق الإسلامي في ميدان العقل والروح

ولمن طويل مرطبا لقراءات حمى واشيط في التفكير الديني
والفلسفي .

وقد كانت إضافات المسلمين إلى التراث العلمي وإلى الطب
والرياضيات واضحة جدا .

وفي الفلك والكيمياء ذهب الفقهاء المسلمون إلى أقصى مكان
يمكن أن يصل إليه عالم لا يمتلك التلسكوب ولا الإدراك الأوضح
لبناء الكيمياء أو الطريقة العلمية الحديثة وكل ما أنهزوه في هذه
الليادين (العلوم والطب والرياضيات) أخذه الغرب وظل
بدون تغيير لعدة قرون وبعض هذه العلوم لم يعرفها الغرب
كالزوارق والكودور والبصريات والتحكم في الكواسترول
وغير ذلك لم يستشفها الغرب إلا بعد زمن طويل وبعد بحث
مضني وكثير من العلماء المحدثين ومؤرخي العلم لا يدركون هذا .

ولكن الإسهامات الأكثر دواما التي قدمها المشرق
الإسلامي للغرب هي في الأشياء المادية حيث لا زالت تسمى
بأسماء عربية وفارسية أو تركية وقد نقلت هذه عن طريق
العبارة أو الحروب . .

سؤال ... ؟ وجواب :

ويؤسائل الأستاذ ديكتر بعد هذه المقدمة ما الذى استعاره
الغرب من الشرق ؟

ويجيب : قرآن استعارات الغرب من الشرق الأوسط تشكل
من الناحية العملية جميع نسيج الحضارة الأساسى ولولا هذه
الاستعارات الأساسية من الشرق الأوسط لمكنا نفنقر إلى
أشياء كثيرة ما لم يكن لدينا القدرة والسرعة على ابتكارها بأنفسنا
ومن هذه الأشياء الزراعة وتدجين الحيوانات والملابس والمواصلات
ثم النسيج والحياكة والبناء وعمليات الرى والصرف وتعميد
الطرق واختراع العجلة وأعمال التعدين والسفن الشراعية والمراقبة
الملكية والتقويم السنوى والكتابة وحفظ السجلات والقوانين
والحياة المدنية وسك النقود أو التفكير المجرد والرياضيات
ومعظم أفسكارنا .

وتجنى موسوعة د عالم الإسلام ، التى صدرت بمناسبة
المهرجان العالمى الإسلامى الذى أقيم فى لندن فتنع فى (٢٥٠)
صفحة بصحبتها خمسمائة صورة ولوحة وخريطة تبرز المعالم

الرئيسية في الحضارة الإسلامية وتاريخ الإسلام منذ نشأته إلى
عصرنا هذا .

وبالموسوعة ثلاثة عشر فصلا كتب كل منها أستاذ متخصص
في أحد فروع الدراسات الإسلامية في الجامعات الأوربية
والأمريكية المختلفة .

وقد ركزت هذه الموسوعة على أربعة مناطق في العالم محددة
بالدراسة المفصلة وهي أسانبا وفارس والعالم العثماني والهند كما
تناولت دراسات الحضارة الإسلامية والحكومة والفن والأدب
والموسيقى والعلوم وثمرن الحرب .

وقد تناولت هذه الموسوعة بالدراسة أبطال المقاومة المسلحة
في العصر الحديث أمثال محمد علي ومهدى البدان والآخر
عبد القادر الجزائري والويسوني وبو معزة وبو حمادة وإبراهيم باشا
ومحمد عبده وجمال الدين الأفغاني .

وبالحقيقة فإن هذه الدراسات التي تشرف عليها دوائر أجنبية
تحتاج إلى مراجعة وإلى حذر شديد في تقبل ما فيها من مادة لأنها
بالرغم من أنها تغطي في صورتها العامة ما يمكن أن يسمى

التي أرادت أن تظهر لهذا الاختيار العظماء الإسلامية بعد فترة
طويلة من الصمت والذهاب فإنها تعمل الاجتهاد الاسلام وهتيدته
وتاريخه وفكره على النحو الذي نراه في كتابات المستشرقين
والمبشرين.

اقول بالرحم من أنها تمثل تحولا إلا أنها لا تخلو أبدا من
النقص والفساد والغمز خاصة إذا كان من بين المشركين عليها
بعض الكتاب اليهود والقرى بين المكارهين الاسلام أو الموالين
المسيحيين.

ونحن مع تقديرنا للجهود المبذولة فإن هذه الدراسات في حاجة
إلى مراجعة شاملة وإلى تصحيح ما ورد فيها من أخطاء فإن
برنارد لويس اليهودي وطائفة من زملائه لا يمكن بحال أن
يقبلوا هذه الأبحاث الواسعة دون أن يدسوا من فكرهم ومفاهيمهم
وأحكامهم على الإسلام وأهله وحضارته وتاريخه.

ومن ذلك ما نجده في كتابات برنارد لويس في موسوعة (عالم
الإسلام) من تصويره السيء لخروج المسلمين من الأندلس ومن
دور أوروبا اليوم الدولة العثمانية فإنه لا يلبس أحقادهم بأن يصف

ذلك في عبارة : الطرد واجبار كل التراجع لغيرها من مبادئ
لا يتفق مع حقيقة الواقع .

كذلك فإنه يدس سمومه حين يعرض لحقيقة عثمان ويصورها
على أنها نصر للاستقراطية الملكية (كذا) حيث يصف أمر
المؤمنين عثمان رضي الله عنه بأنه كان ينتمي إلى أسرة كبيرة
وأنه قد أعقب ذلك انقسام المسلمين والفتنة الكبرى ولا ريب
أن هذا التصور خاطيء في جملة وفي تفصيله ، كذلك نجد برنارد
لويس يشهد إلى الإسلام في بعض فصوله باسم محمدية وإلى المسلمين
باسم المحمديين ، والله دعوى باطلة فإن الإسلام هو المنسوب إلى
اسم الدين الحق منذ أنزل الله الدين .

أما غير المسلمين فهم الذين تقلوا اسم الدين (الإسلام) إلى
المنصر فأطلقوا عليه اليهودية أو إلى اسم النبي فأطلقوا عليه
المسيحية أما المعادون فانهم تباؤوا على الإسلام المذلة الكريم .

وحين يعرض برنارد لويس لتاريخ الإسلام يدرسها
بصفحات الفتوح والتوسع وفتوح الإسلام السليمة في أفريقيا
وجنوب شرق آسيا ويركز على بعض المواقف الصغيرة التي ليس

على أنها في ذلك التاريخ الغنم الواسع كدروج الاسلام من
مسألة أرنا يسميه طرد المسلمين من الاندلس أو مذبحة الاتراك
التي لم يمد محاصرتهم لاسوار فيينا .

وفي كتابات برنارد لويس وغيره ما يوحى بفسحة مذبحة
المسلمين الى الاسلام بينما ان الحقيقة الجهرية هو أن مذبحة
المسلمين لا صلة لها مطلقاً بذلك الاسم المنزلة الدين الحق والتي
في مصدر النصر لكل من تمسك بها .

والجاءة فإن هذه الدراسات بالرغم من مظهرها الذي يوحى
بالتمسك والتكريم للاسلام فانها تحمل صموما كثيرة وتحتاج
الى مراجعات واحدة .

رقم الإيداع ٢٢٤٩ / ١٩٨٠
مطبعة دار الريان - بمابدين

على طريق الأصال الإسلامية



دار الانصهار

بعد أن نجحت المجموعة الأولى

تقدم المجموعة الثانية من ١١ - ٢٠

- وهي تتناول قضية طامة من القضايا المعاصرة التي تطلب جواباً عاجلاً ومباشراً.
- ١١ - الدعوة الإسلامية في القرن الخامس عشر الهجري
 - ١٢ - بطاقة إسلامية
 - ١٣ - خلفيات عصر الغياح وقضية الربايعات.
 - ١٤ - المسئلة النبوية
 - ١٥ - حركة تحرير المرأة في ميزان الإسلام.
 - ١٦ - خلفية قاسم أمين وحقيقة هدى شعراوي
 - ١٧ - مفهوم القومية الوافدة - سقطت نفاق سلط الحصري
 - ١٨ - التجربة القرية في بلاد المسلمين
 - ١٩ - التروتسكي (واجهة جديد للماسونية)
 - ٢٠ - العصور - إجماع التراث الجاهلي والوثني
 - ٢١ - حضارة الإسلام تشرق من جديد

أنور البندى

دار الانصهار

٨١ سنة البسات نامية باع الجهورية - عادية - ١٣٦٨

على طريق الأصال الإسلامية

تعالج قضية طامة من القضايا المعاصرة التي تطلب بيان وجه الإسلام فيها :

- ١ - ألف مليون مسلم على أبواب القرن الخامس عشر الهجري
- ٢ - الإسلام والعمل والإسلام
- ٣ - الكهنة واليهود والإسلام
- ٤ - الحضارة في مفهوم الإسلام
- ٥ - التا - حج في مفهوم الإسلام
- ٦ - فساد نظام الربا في الاقتصاد العالمي
- ٧ - الرقة الخفية بعد تاركين عاماء فلسطين.
- ٨ - نقطة الإسلام في تركيا
- ٩ - كندويات في تا - حج الأدب الحديث
- ١٠ - الترسية الديمقراطية هي الإطارة الحقيقية للعلم

أنور البندى

دار الانصهار

٨١ سنة البسات نامية باع الجهورية - عادية - ١٣٦٨